الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

19 أبريل 2016 03:23 صباحا

الاستثمارات الإماراتية في الأردن تفوق 15 مليار دولار

أبوظبي : عدنان نجم

نظم مجلس رجال الأعمال الأردني في أبوظبي احتفالاً بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه، مساء أمس الأول، بفندق سانت ريجيس، جزيرة السعديات ـ أبوظبي. حضر الحفل عبدالله آل صالح، وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية والصناعة، نيابة عن المهندس سلطان المنصوري وزير الاقتصاد ، وبحضور طاهر المصري ضيف شرف، والدكتور هاني الملقي رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، والمهندس علاء البطاينة الرئيس التنفيذي لشركة «إيفل هيلز» في الأردن، ولفيف من رجال الأعمال الأردنيين في الإمارات، وأبناء الجالية الأردنية.
ورحب محمد صايل المعايطة رئيس مجلس رجال الأعمال الأردني أثناء كلمته، بحضور عبدالله آل صالح نيابة عن المهندس سلطان المنصوري وزير الاقتصاد، وطاهر المصري الذي حل ضيف شرف على الاحتفالية والحضور.

قواعد راسخة

وقدم نبذة عن المجلس الذي جرى تأسيسه قبل 10 سنوات ليكون منبراً أردنياً لرواد الأعمال في الإمارات، ويؤكد مدى

عمق العلاقات التي تربط بين أبناء البلدين المبنية على قواعد راسخة أساسها الاحترام المتبادل والمنافع المشتركة، منطلقة نحو مزيد من المساهمات التي كان لها أكبر الأثر في ديمومة العلاقات البينية.

وتوجه المعايطة بالشكر لرجل الأعمال الأردني شاهر العورتاني راعي الحفل والشريك الاستراتيجي للمجلس، وبنكي أبوظبي الوطني وبنك الإسكان للتجارة والتمويل على دعمهما للمجلس.

ترسيخ أواصر العلاقات

وألقى عبدالله آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد للتجارة الخارجية والصناعة كلمة رحب بالحضور، وقدم التهنئة ل«مجلس رجال الأعمال الأردني» بمرور 10 أعوام على انطلاقته «التي تكللت بالعديد من الإنجازات والنجاحات المشرفة في ترسيخ أواصر العلاقات الاقتصادية والتجارية المتينة بين دولة الإمارات والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة».

منصة متكاملة

وأشاد آل صالح بالدور المحوري الذي يقوم به المجلس في خلق منصة حيوية ومتكاملة لتعزيز أطر التعاون المشترك بين البلدين على امتداد مختلف القطاعات والمجالات القائمة.
وأكد قوة العلاقات الأخوية بين الشعبين الأردني والإماراتي المستمدة من القيم والمبادئ الثقافية والحضارية الأصيلة التي تجمع بينهما، والتي أفضت إلى صداقة وطيدة تتجسد في الروابط الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تجاوزت الحدود الرسمية وأصبحت نموذجاً يحتذى بين الأوساط العربية والعالمية في مجالات التعاون والتكامل والاحترام المتبادل، تجسيداً لرؤى وتوجيهات قيادتي البلدين، برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه الملك عبدالله الثاني بن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وإيمانهما الراسخ بأهمية التعاضد والتعاون المشترك لما في ذلك من مصلحة عليا لكلا البلدين.

الاستثمارات الإماراتية

واستعرض آل صالح آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين، مشيراً إلى أن حجم الاستثمارات الإماراتية المتنامية في الأردن يزيد حجمها على 15 مليار دولار، في حين وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أكثر من 3 مليارات درهم سنوياً.

تطورات ملحوظة

وتابع آل صالح أن العلاقات الأردنية الإماراتية شهدت تطورات ملحوظة خلال السنوات القليلة الأخيرة، مدعومةً بجملة من المشاريع والمبادرات والاتفاقيات العديدة التي كان لها الدور الأبرز في تدفق الحركة الاستثمارية والتجارية والاقتصادية بين البلدين.

دعم الاقتصاد الأردني

من جانبه، أكد الدكتور هاني الملقي رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، حرص الملك عبدالله الثاني بن

الحسين على دعم الاقتصاد الأردني والنهوض به، وقدم شرحاً مقتضباً عن الاقتصاد الأردني والإصلاحات الشاملة التي شهدها وكان من شأنها تعزيز تنافسيته والنهوض به، ما خلق بيئة أعمال نوعية في كل القطاعات، كقطاع الطاقة والقطاع المصرفي والصناعي.

إصلاح حقيقي

وأكد الملقي أن سلطة العقبة خلال عام 2015 أجرت إصلاحاً حقيقياً في منطقة العقبة حيث فُعل القانون إلى أعلى مستوياته وإلى مراميه، ما خلق بيئة عمل خصبة لممارسة النشاطات الاقتصادية، محققة شراكة حقيقية مع أقوى الاقتصادات في العالم من خلال الاتفاقيات الدولية المبرمة بين الأردن وبقية دول ومنظمات العالم.

أبرز الخدمات

واستعرض الملقي أبرز الخدمات التي تقدمها السلطة في كل الأعمال، والدور الكبير الذي تقوم به شركة تطوير العقبة الذراع التطويرية للسلطة في تحقيق شراكات مع القطاع الخاص.

تنوع فريد

وأشاد الملقي بالدور الذي تقوم به الشركات الكبرى في إقامة المشاريع النوعية بقيادة «تالا بي» التي انطلقت 2004 ومن ثم مشروع واحة ايلة، ومشروع سرايا، ومرسى زايد التي عززت من مكانة العقبة على الخريطة السياحية العالمية.

مليار دينار استثمارات «ايغل هلز» في المملكة 2.4

أعرب المهندس علاء المعايطة رئيس مجلس إدارة «إيغل هلز» الأردن عن سعادته بالدور المحوري الذي يقوم به مجلس رجال الأعمال الأردني في تعزيز اطر التعاون الاقتصادي بين الأردن والإمارات، وتمكنه خلال مسيرة عقد من الزمن رسم صورة جلية للمواطن الأردني المعطاء ليكون بذلك خير رسول يمثل الأردن أينما حل. وقدم عرضاً عن شركة «ايغل هلز» الأردن التي هي جزء من «ايغل هلز» أبوظبي وهي شركة إماراتية، تنتشر مشاريعها في 5 بلدان وهي الأردن، البحرين، المغرب، وصربيا ونيجيريا، وهي في الأردن اكبر مطور استثمار بحجم مشاريع 2.4 مليار دينار موزعة على 4 مشاريع، اثنان في عمان واثنان في العقبة، وهما مشروعا مرسى زايد وسرايا العقبة، وقد تم تصميم المشاريع بتصاميم جذابه لتتماشى مع احتياجات ورغبات الجميع، وتضم كل وسائل الراحة والرفاه، ومكونات المشاريع هي عبارة عن فنادق وفلل وشققة بمساحات مختلفة.

واحة أيلة» تستعرض مشاريعها»

شاركت «واحة أيلة» للتطوير، في هذه الاحتفالية انطلاقاً من سعيها المستمر لتشجيع وتسويق الاستثمارات الوطنية والمتمثلة بمشروع أيلة ذي الطراز السياحي والسكني العالمي.
وقدم ممثل الشركة عرضاً موجزاً حول المشروع الذي شهد اهتماماً من الحضور كأحد أبرز قصص نجاح منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وأحد اهم أركان مخططها الشمولي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©